

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المحاسبة والمالية
تخصص: مالية مؤسسة



تقرير تربص لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس الأكاديمية

تخصص مالية مؤسسة

سياسات و إجراءات منح القروض تطبيقا للصيرفة الاسلامية
في البنوك التجارية العمومية دراسة حالة بنك القرض الشعبي
الجزائري " وكالة غرداية "

تحت إشراف:

د : مرسلي نزيهة

من إعداد الطلبة:

❖ حمادي الصادق الامين

❖ زمور أنيس

❖ زيدان إلياس

السنة الجامعية : 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Université Ghardaïa
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et des Sciences de
Gestion Domaine Sciences économiques, de commerciales
Département : Finances et de la comptabilité
Filière : Finances et de la comptabilité
Rapport de Stage
Présenté en vue d'obtenir le diplôme de la LICENCE FONDAMENTALE
SPECIALITE : Finances de l'entreprise

Titre du rapport

**Politiques et procédures d'octroi de prêts en
application du système bancaire islamique dans les
banques commerciales publiques, une étude de cas
la Banque « Crédit Populaire d' Algerie » Agence de
Ghardaia »**

Elaboré par :

- HAMADI SADDEK ELAMINE
- ANIS ZEMMOUR
- ZIDANE ILYES

Encadré Par :D.r

:Morceli Naziha

Encadrant professionnel:

Année universitaire: 2023/2024

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي اللذي لم يبخل علي يوماً بشيء

وإلى أمي اللاتي غمرتني بالحنان والمحبة

أنتم وهبتمونا الحياة والأمل والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة

وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً

إلى أسادتي و زملائي وزميلاتي

إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين

إلى كل من علمنا حرفاً

نهدي هذا البحث المتواضع راجين من المولى

عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

الإهداء

قال الله تعالى : (أعملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم.

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا

بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك يا راحم الراحمين.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى سيدنا ونبينا محمد

صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً.

إلى الشخص الذي حارب الدنيا لوحده

و يا مصدر قوتي و سر عزمي صبرت كثيرا لترى ثمارا غرستها بكفاحك

وقد حان وقت قطفها إليك أبي الغالي ” عمر.”

إليك يا مصدر المحبة و الحنان إلى من سهرت و شقت لراحتي إلى من أنارت

دربي بنصائحها إلى من في كفها الإحسان و قلبها فضاء المحبة و بحر الحنان إليك يا أمي العزيزة

الغالية.

زمور أنيس

الإهداء

الصلاة و السلام على حبيب الله خير عباد الله سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم أهدي جهدي المتواضع : إلى من منحني نور الحياة بدونها لا أساوي شيئا, الى من علمتني أن
لا انخي أمام عقبة الحياة إلى من مهدت طريق النجاح و التفوق أمامي الى من ساندتني في الظروف
والحنن إلى أمي الحنونة الطيبة أطال الله عمرها ، و إلى القلب الرؤوف الذي كان لي عوناً وسنداً والذي
تعب من أجل تربيته وتعليمي إلى أبي الغالي حفظه الله وأطال في عمرهما واعلم جيداً أنني لن أنسى

فضلكما على ماحييت ،

وافضل التشكرات.

الشكر و عرفان

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الاستاذة المشرفة "نزيهة مرسلي" التي ساعدتنا في إنجاز هذا العمل ، كما نشكر كل موظفي وكالة بنك القرض الشعبي (CPA)-غرداية الذين منحونا ثقتهم.

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد على إتمام هذا العمل.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة إجراءات منح القروض في البنوك التجارية العمومية الجزائرية تطبيقا للصيرفة الاسلامية بالتركيز على بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة غرداية . حيث استخدمنا المقابلة كأداة جمع المعلومات .

- توصلت الدراسة إلى : وكالة القرض الشعبي الجزائري بولاية غرداية يتيح عدة صيغ تمويل (مراجعة العقار. التجهيزات .السيارة) ، كما يوجد اجراءات يجب تتبعها من اجل الحصول على القرض على مستوى مصلحة الصيرفة الاسلامية ، وهذه الاجراءات تختلف بالنسبة للأفراد و المؤسسات .

الكلمات المفتاحية: قروض ، صيرفة إسلامية ، تمويل إسلامي ، مراجعة.

Résumé :

Cette étude vise à connaître les procédures d'octroi de prêts dans les banques commerciales publiques algériennes en application de la banque islamique, en se concentrant sur la Banque populaire d'Emprunt d'Algérie ET l'agence de Ghardaïa .Nous avons utilisé l'entrevue comme un outil de collecte d'informations.

- L'étude a révélé: l'agence algérienne de prêt populaire dans l'État de Ghardaïa propose plusieurs formules de financement (Mourabaha immobilier. Équipement .Il existe également des procédures à suivre pour obtenir un prêt au niveau de l'intérêt bancaire islamique, ET ces procédures diffèrent pour les particuliers et les institutions.

Mots clés: prêts, Banque islamique, Finance islamique, Mourabaha.

الصفحة	الموضوع
I	الإهداء
II	شكر وعرفان
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
المبحث الأول: تقديم عام لوكالة بنك القرض الشعبي الوطني بولاية غرداية	
02	تمهيد
03	المطلب الأول: : نبذة عامة عن بنك القرض الشعبي الوطني (CPA)
06	المطلب الثاني: تعريف وكالة بنك القرض الشعبي الجزائري بولاية غرداية وهيكلها التنظيمي
المبحث الثاني: الدراسة الميدانية	
11	المطلب الاول: عموميات حول القروض البنكية و الصيرفة الاسلامية
16	المطلب الثاني: إجراءات منح القروض وفق الصيرفة الاسلامية في CPA (غرداية).
18	الخاتمة
19	المراجع
21	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
08	الهيكل التنظيمي لوكالة القرض الشعبي الجزائري (غرداية)	1

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
22	مراجعة تجهيزات للأفراد	1
22	مراجعة عقار	2
23	جهيزات للمؤسسة	3
23	عقار مؤسسات	4
24	عرض البنك مقدم للزيون	5
25	إشعار بالتمويل	6
26	وثائق خاصة بالملف	7

قائمة الاختصارات

الاختصار	عنوان الاختصار	عنوان	رقم
CPA	Crédit Populaire d'Algérie	بنك القرض الشعبي الجزائري	1

مفاتيح

أ- توطئة:

استطاعت الصيرفة الاسلامية فرض هيمنتها في النظام المالي العالمي ، حيث اصبح تطبيق تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في كافة المعاملات المصرفية والاستثمارية من خلال تطبيق أسلوب المشاركة في الربح أو الخسارة في المعاملات وتطبيق مبدأ القيم والأخلاق الإسلامية في العمل المصرفي.

والجزائر كأى دولة اسلامية اخرى تبنت الصيرفة الاسلامية وقامت بفتح البنوك الاسلامية متخصصة ، ومؤخرا من خلال الاصلاحات التي مست النظام المصرفي سمحت للبنوك التجارية العمومية بممارسة الصيرفة الاسلامية ومن بين هذه البنوك التجارية بنك القرض الشعبي الجزائري الذي يعتبر من أهم وأقدم البنوك العمومية على مستوى الوطني .

ب-الاشكالية الرئيسية :

وبناء على ما سبق يمكن صياغة الاشكالية التالية :

كيف تتم عمليه منح القروض وفق الصيرفة الاسلامية بنك القرض الشعبي الجزائري
(CPA)-وكالة غرداية؟
الاشكاليات الفرعية :

1-ماهي انواع صيغ التمويل الاسلامي المتاحة في بنك القرض الشعبي الوطني ؟
ماهي مراحل التي يتبعها بنك القرض الشعبي الوطني وكالة غرداية في منح صيغ تمويل الاسلامي ؟
ت- الفرضيات:

الفرضية الاولى : يتيح القرض الشعبي الجزائري العديد من الصيغ تمويل الإسلامي.
الفرضية الثانية: يتبع بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة غرداية مراحل متسلسلة ومتكاملة في عملية منح صيغ التمويل الاسلامي.

ث-مبررات اختيار الموضوع:

هناك عدة اسباب لاختيار الموضوع:

- رغبة ملححة في دراسة المواضيع المرتبطة بالتمويل الاسلامي ؛
- موضوع ملائم للتخصص؛

ج -أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذه الدراسة للأهداف التالية:

- التعرف على مختلف صيغ التمويل التي توفرها الصيرفة الاسلامية؛
- ابراز مدى تطبيق الصيرفة الاسلامية في البنوك التجارية العمومية الجزائرية.

ح-اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في تسليط الضوء على موضوع تبني النظام المصرفي الجزائري الصيرفة الاسلامية من خلال عملية انتقال البنوك التجارية العمومية من تقديم الخدمات المالية التقليدية إلى تقديم خدمات مالية إسلامية ، نظرا لما توفره منتجات الصيرفة الاسلامية في تطور النظام المصرفي وإستقطاب مختلف فئات المجتمع للتعامل مع البنوك التجارية.

خ-حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية : تتمثل في فترة التربص التي امتدت من 2024/03/21 الى غاية 2024/05/02.
- الحدود المكانية: بنك القرض الشعبي الجزائري بوكالة غرداية.

د-منهج البحث والادوات المستخدمة:

نظرا لطبيعة الموضوع فقد اخترنا منهج الوصفي لأنه يناسب نوع الدراسة فهو يساعدنا في عرض المعلومات، فحصها، تفسيرها وتحليلها مما يسمح لنا بالخروج بالاستنتاجات واقتراحات واقعية .

ذ صعوبات البحث:

- سرية الوثائق مما صعب اجراء دراسة تحليلية للموضوع.

ر-تقسيمات البحث :

استنادا على الفرضيات تم تقسيم الموضوع الى مبحثين,حيث تطرقنا في المبحث الاول الى تقديم عام لوكالة غرداية تابعة للبنك القرض الشعبي الجزائري وقسم بدوره الى مطلبين ,المطلب الاول :تقديم عام لبنك القرض الشعبي الجزائري اما المطلب الثاني :تعريف وكالة بنك القرض الشعبي الجزائري بولاية غرداية وهيكلها التنظيمي .
اما المبحث الثاني فكان حول دراسة الدراسة الميدانية لدى وكالة غرداية حيث تطرقنا في المطلب الاول عن :
عموميات القروض البنكية والصيرفة الاسلامية والمطلب الثاني : اجراءات وسياسات منح القروض وفق الصيرفة الاسلامية لدى بنك القرض الشعبي الجزائري.

المبحث الأول

تقديم عام لوكالة القرض الشعبي الوطني

بولاية غرداية

تمهيد:

باعتبار القرض الشعبي الجزائري من البنوك الاولى التي توجهت نحو الاستقلالية , ولمعرفة كيفية اجراءات الخاصة بمنح القروض لدى هذا البنك قمنا بدراستنا في احدى وكالته وهذا ما سنتطرق له في هذا المبحث.

المطلب الأول: تقديم عام لبنك القرض الشعبي الوطني (CPA)

أولا: بنك القرض الشعبي الجزائري CPA :

تم تأسيس بنك القرض الشعبي الجزائري بتاريخ 26 ديسمبر 1967, بموجب مرسوم 366/67 برأس مال قدره 15 مليون دينار, وهو شركة اقتصادية عمومية يقوم بكل الاعمال البنكية و التي تتم وفق القوانين الاقتصادية المعمول بها, فهي خدمات بنكية يؤديها البنك و بالمقابل يقبض فوائد عليها و بموجب سجلها التجاري B/803.BC/84 أصبحت شركة ذات اسهم, وقد ورث البنك مجموع النشاطات المصرفية التي كانت تديرها من قبل البنوك الشعبية و المتمثلة في:

-البنك الشعبي التجاري و الصناعي للجزائر

- البنك الشعبي التجاري و الصناعي لعنابة

- البنك الشعبي التجاري و الصناعي لوهران

-البنك الجهوي للقرض الشعبي الجزائري .

وكذلك من طرف مؤسسات اجنبية و المتمثلة في:

-بنك الجزائر مصر سنة 1967

-شركة مرسيليا للقرض سنة

-المؤسسة المصرية الفرنسية للقرض سنة 1972

-وفي فترة اعادة هيكلة المؤسسات المصرفية عضويا وماليا بتحديد القطاع البنكي نتيجة تخصيصها اكثر بانشاء بنوك مكلفة بقطاعات محددة. انبثق عن البنك القرض الشعبي الجزائري بتاريخ 1985/04/30 بنك التنمية المحلية BDL وهذا بموجب مرسوم 65/85.

وبعد اصدار القانون المتعلق باستقلالية المؤسسات في 1988 أصبح القرض الشعبي الجزائري مؤسسة عمومية اقتصادية

ذات اسهم تملكها تملكها الدولة كليا. يخضع للتشريع البنكي و التجاري باعتباره بنكا عاما و شاملا مع الغير .

تقديم عام لبنك القرض الشعبي الجزائري ووكالته بولاية غرداية

و ابتداءا من سنة 1966 وبمقتضى المرسوم القانوني الخاص بالادارة الاموال التجارية للدولة وضعت المصارف العمومية تحت سلطة الوزارة المالية , وحسب قانون النقد والقرض (قانون 10/90) الصادر في 14 افريل 1990 تحصل القرض الشعبي الجزائري على موافقة النقد و القرض واصبح ثاني بنك معتمد في الجزائر يهتم باعاء كل اشكال القروض لمختلف القطاعات .

و للبنك مقر رئيسي في 02 بولفار العقيد عميروش بالجزائر العاصمة , وله فروع ووكالات او مكاتب تبرر و تحقق نشاطاته الاقتصادية , حيث بلغت عدد وكالاته 121 وكالة , اما عن فروعها فقد بلغت 144 فرعا في بداية عام 1985 ولكنها تقلصت الى 78 فرع بعد تاسيس بنك التنمية المحلية، وفي 2001 قدرت ب 15 فرع ، ومن بينهم وكالة القرض الشعبي الجزائري بغرداية .

ثانيا: أهداف البنك:

لجأ بنك القرض الشعبي الجزائري إلى القيام بأعمال ونشاطات عديدة للوصول إلى إستراتيجية جعله مؤسسة بنكية كبيرة وهذا بهدف تدعيم مكانته ضمن الوسط البنكي وتمثل الأهداف الرئيسية في:

- توسيع و تنويع جودة الخدمات؛
- الحصول على أكبر حصة في السوق؛
- تحسين نوعية وجودة الخدمات؛
- تطوير الجهود قصد تحقيق نتائج في تصيل القرض وفي جذب موارد إضافية؛
- جلب العملة الصعبة؛
- المساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي و الوطني؛
- الرفع من قيمة الدخل القومي؛
- تقديم أحسن الخدمات من أجل جلب الزبائن؛
- تحقيق أكبر مردودية.

المطلب الثاني : تعريف وكالة بنك القرض الشعبي الجزائرية بغرداية وهيكلها التنظيمي

أولاً: تعريف وكالة بنك القرض الشعبي بغرداية:

وهو عبارة عن مؤسسة اقتصادية تجارية انشأة سنة 1988 تحت الرقم الاستدالي 825 و مقرها الاول كان في ساحة ولاية غرداية, والتي تضم 7وكالات و هي كالتالي : ورقلة, تقرت, بريان ,الاغواط, حاسي مسعود, الجلفة ,غرداية.,وهي تابعة لمديرية استغلال ، وهذه الاخيرة هي مجموعة تابعة للمديرية العامة بالجزائر التي مقرها الاجتماعي 2 بولفار العقيد عمروش الجزائر العاصمة . أنشأت المديرية العامة الجزائر في ديسمبر 1967 من أصل مؤسستين إحداها مصرية و الأخرى فرنسية ، وقد أسست المديرية العامة للقرض الشعبي الجزائري برأس مال قدر ب : 21.600.000.000 دج و الذي أصبح حالياً يقدر ب : 29.300.000.000 دج.

ثانيا : الهيكل التنظيمي لوكالة بنك القرض الشعبي الجزائري-غرداية

-المدير : و هو المسؤول الأول و الساهر على سير العمل بالوكالة بمساعدة نائبه و جميع عمال الوكالة لان كل عامل يكمل الاخر و كل قسم يكمل الآخر.

-الأمانة (السكرتارية) : و هي المصدر الأساسي الذي يؤدي إلى بخاح جميع المصالح الموجودة بالوكالة لان جميع أعمال الوكالة تعتمد أولاً و أخيراً عليها إذن فهي مركز العمل.

-نائب المدير: هو المسيرالثاني للوكالة بعد المدير، وله تقريبا نفس صلاحيات المدير.

-مصلحة القروض : و يشرف عليها رئيس مصلحة القروض و المكلف بالدراسات و يعمل كذلك تحت رقابة المدير .

-شؤون القانونية: هي مصلحة مختصة في سير تسديد اقساد الشهرية للزبائن ومتابعة قضائية للأشخاص (متهربين عن تسديد).

-مصلحة العمليات الخارجية (التجارة الخارجية) : و يشرف عليها رئيس مصلحة العمليات الخارجية ، و هي مصلحة تعمل تحت رقابة المدير.

-مصلحة المستخدمين :تهتم هذه مصلحة بالشؤون موظفين بشكل عام .

-مصلحة المراقبة: تقوم بالمراقبة الداخلية لعملية التسيير ومدى تطبيق القوانين الداخلية للبنك كما تقوم بتنسيق بين المصالح ,واحت على تطبيق السياسة الادارية المتبعة, كما تساعد المدير في اتخاذ القرارات من خلال التقارير التي يوجه اليه عن مدى انتظام ودقة.

-مصلحة الصندوق: و تتكون من عدة موظفين:

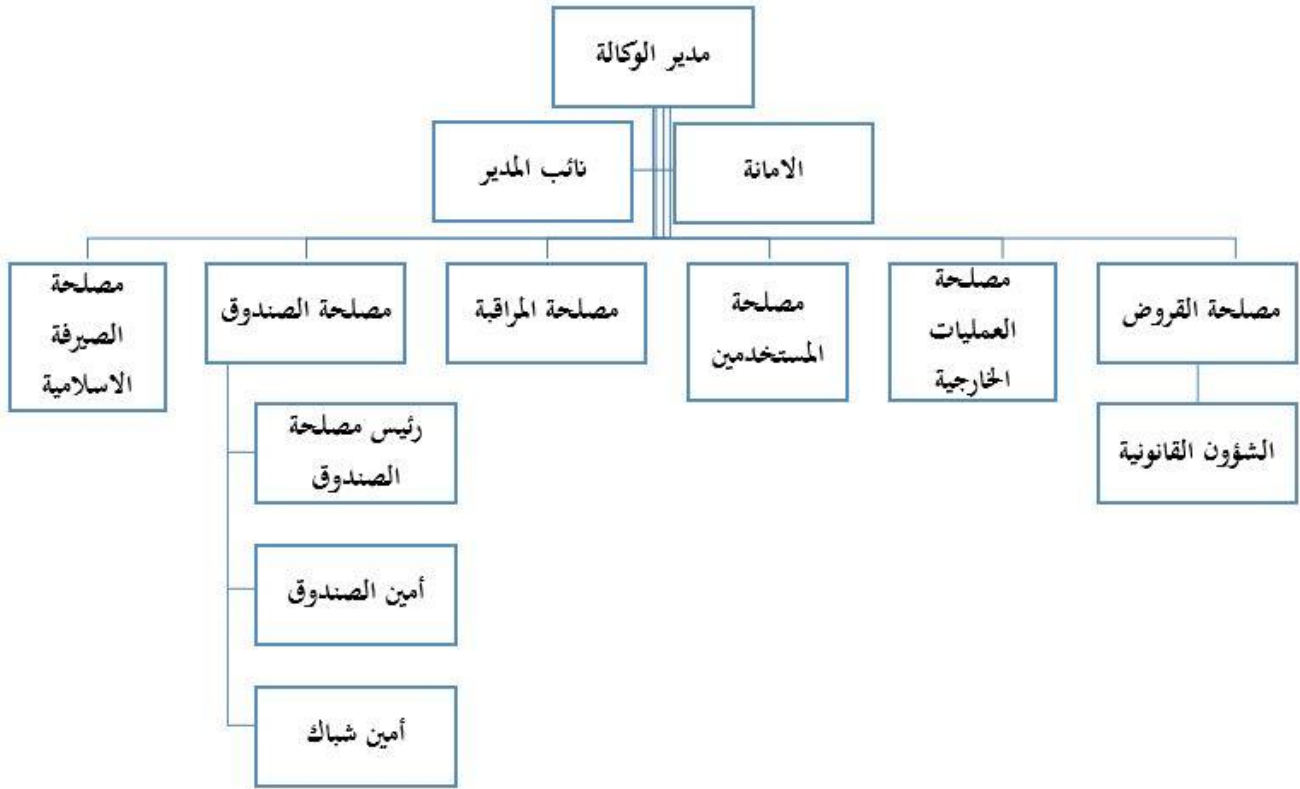
- **رئيس مصلحة الصندوق:**ودوره الإشراف على المصلحة و مراقبة سير عملها ، كما يقوم بعمليات المقاصة.

- **أمين الصندوق :**وهو المكلف بكل العمليات الخاصة بتسليم و استام النقود لعملاء البنك.

- **أمين الشباك :** و هذا الأخير يقوم بعمليات إدخال لكل الصكوك و الأوراق المالية جهاز الحاسوب لبربتها داخل الوحدة المركبة بنظام المعلوماتية المعمول به في البنك ، و ذلك من اجل زيادة أو نقصان الرصيد في وري الحسابات الجارية.

مصلحة صيرفة الإسلامية:هي حديث نشأت تهتم بتقديم تمويلات على طريقة الإسلامية.

الشكل 1: الهيكل التنظيمي لوكالة القرض الشعبي الجزائري (غرداية)



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومات المقدمة من وكالة بنك القرض الشعبي الجزائري بولاية غرداية

المبحث الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد :

في هذا المبحث سنتطرق إلى الدراسة الميدانية حيث سنحاول التعرف عن إجراءات الصيرفة الاسلامية في وكالة بنك القرض الشعبي الجزائري يولاية غرداية، حيث قسمنا المبحث كالتالي:

المطلب الأول: عموميات حول القروض البنكية والصيرفة الاسلامية

أولاً: القروض البنكية

1- مفهوم القروض البنكية:

أُقد عرف الباحثون الاقتصاديون القروض بتعارف متعددة ، يختلف مضمونها وفقاً لوجهة نظر في اللغة Credo نجد أنه نشأ من عبارة Credit الباحث ، فإذا أخذنا معنى القرض باللغة الإنجليزية اللاتينية، وهي تركيب لإصطلاحين:

Card – ويعني باللغة السنسكريتية "الثقة"

Do – ويعني بالغة اللاتينية "اضع"

وعليه فالمصطلح معناه: "اضع الثقة"¹

و عرف القرض على انه : " الثقة التي يوليها البنك لعميله، بحيث يضع تحت تصرفه مبلغ المال لاستخدامه في غرض محدد خلال فترة محددة مقابل حصول على عائد مادي متفق عليه، مع تقديم العميل عن السداد "².

2- أنواع القروض :

إن الكلام عن أنواع القروض يرتبط بالسياسة الإستراتيجية في الإقراض و الذي يعتمد المصرف عليها و لهذا يمكن

تقسيم القروض حسب القطاعات التي تمنح لها:

(1) قطاع الخدمات النقل السياحة والفنادق و المطاعم و المرافق العامة .

(2) قطاع الصناعة و الزراعة.

(3) قطاع التجارة العامة.

(4) قطاع الإنشاءات.

¹ عبد المعطى رضا أرشيد، محفوظ أحمد جودة، إدارة الائتمان ، دار وائل للنشر والطباعة ، الأردن، 1999، ص13.

² محمد محمود عبد ربه ، محاسبة التكاليف ، الدار الجامعية ، الجزائر، 2000، ص40.

• كما يمكن ان تصنف حسب أجالها إلى:

(1) قروض قصيرة الأجل.

(2) قروض متوسطة الأجل.

(3) قروض طويلة الأجل.

• ولكن التصنيف الشائع و المنتشر للقروض المصرفية هو:

(1) الإئتمان المصرفي المباشرة و هو يمنح الائتمان من خلال دفع مبالغ نقدية مباشرة للمقرض.

(2) الإئتمان المصرفي غير المباشرة و هو النوع الذي لا يقدم من خلاله البنك أي مبالغ نقدية للمقرض و إنما

يلتزم البنك اتجاه طرف ثالث بالدفع في حالة عدم التزام العميل المستفيد.¹

ثانيا: الصيرفة الاسلامية

1- تعريف الصيرفة الإسلامية:

لقد تعددت تعاريف الصيرفة الإسلامية وتنوعت تنوعا كبيرا، واختلفت من. مؤلف لآخر، وسنحاول التطرق لبعض هذه التعاريف على. النحو الآتي:

التعريف الاول: يقصد بالصيرفة أو المصرفية الإسلامية كل أشكال الخدمات المصرفية القائمة على أساس المبادئ الإسلامية، التي لا يأخذ أو دفع فوائد ربوية بل هي قائمة على مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر وتركز على تحقيق عوائد من خلال أدوات استثمارية تتوافق وأحكام الشريعة".²

التعريف الثاني: ولقد عرف معجم أكسفورد الصيرفة الإسلامية بأنها نظام مصرفي قائم على مبادئ الشريعة الإسلامية، أهمها تحريم الربا (ويعني عدم التعامل بالفائدة أخذا وعطاء)، كما أنها تتعامل في العادة وفقا لمبدأ تقاسم الأرباح.¹

¹ دير ال شيب ،إدارة البنوك المعاصرة ،دار المسيرة للنشر،طبعة الأولى ،2012، ص196، 197)

² محمد النوري، التجربة المصرفية الإسلامية بأوروبا: المسارات،التحديات والافاق،مؤتمر المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث في دورته التاسعة عشر، 30 جوان -04 جويلية 2009، تركيا: اسطنبول، ص4.

وعليه يمكن القول بأن الصيرفة الإسلامية تعبر عن النظام أو النشاط المصرفي الذي يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، أين تعتبر جزءا من المالية الإسلامية في إطار النظام الاقتصادي الإسلامي، وليست المكون الوحيد لهذا النظام، وتحظى بأهمية بالغة كونها التطبيق العملي لأسس الاقتصاد الإسلامي، حيث أنها أوجدت مجالا لتطبيق فقه المعاملات المالية الشرعية في الأنشطة المصرفية، وتعد المصارف الإسلامية المرتكز الأساسي القائمة بأعباء الصيرفة الإسلامية وتمثل التطبيق العملي لفكرها وهي ضمن مكونات النظام المالي الإسلامي.

2- نشأة التاريخية للصيرفة الإسلامية:

يمكن تقسيم تاريخ نشوء الصيرفة الإسلامية إلى أربع مراحل، وهي كالآتي:²

- **المرحلة الأولى:** امتدت هذه المرحلة خلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين وتمثلت بظهور فكرة العمل المصرفي الإسلامي وظهور الحاجة إلى أعمال البنوك من جهة ونبد الفائدة في تلك البنوك من جهة أخرى على اعتبار أن الفائدة حرام، لأنها الربا بعينه سواء عند الاقتراض أو الإيداع، إضافة إلى ذلك فقد شهدت تلك الحقبة تطبيقا محدودا لهذا الفكر في شكل إنشاء شركات إسلامية للمعاملات أو صندوق للقرض الحسن، على الرغم من ذلك لم تشهد هذه المرحلة دراسة مباشرة حول المصارف الإسلامية، إلا أنها شهدت تحليلا اقتصاديا لأعمال البنوك، وأضافت مساهمات كان لها دور كبير في بناء تصور النموذج غير ربوي للمصرف .

- **المرحلة الثانية:** امتدت هذه المرحلة خلال حقبة الخمسينيات وبداية الستينيات من القرن العشرين، وشهدت تطورا كبيرا على مستوى الفكر والتطبيق حيث تميزت بدراسات لعدد من الاقتصاديين كدراسة أحمد النجار (مصر) سنة 1960م ودراسات "محمد عبد الله العربي" (مصر) و محمد باقر الصدر (العراق) سنة 1961م، كان لها دورا في وضع الأرضية العملية للمصارف الإسلامية.

وتبلورت محاولات تطبيق الفكرة غير تجريبية بنوك الادخار المحلي بمصر في مدينة ميت غمر) سنة 1963م التي عدت أول محاولة تطبيقية في العالم الإسلامي لبنك بلا فوائد، حيث تعود فكرة تأسيس هذه البنوك إلى

¹ أحمد النجار، **منهج الصورة الإسلامية: بنوك بلا فوائد**، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، القاهرة، 1989، ص 95.

² حسان بخيت، عبد الحميد الخديمي، **قراءة تاريخية في تطور العمل بالصيرفة الإسلامية في دول الغرب العربي**، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الأنسانية، قسم العلوم الاقتصادية و القانونية، 2014، جانفي/العدد 11،

نشاطات وتصورات الدكتور "أحمد النجار" على غرار بنوك الادخار المحلية الألمانية، إلا أنه لم يكتب لهذه التجربة النجاح، لتعارضها مع النظام الاشتراكي السائد آنذاك.

- **المرحلة الثالثة:** بدأت هذه المرحلة في بداية الربع الأخير من القرن العشرين حين شهدت نموا كبيرا في أعداد المصارف الإسلامية في مختلف الدول من أبرزها بنك دبي الإسلامي سنة 1975م ، وتأسيس البنك الإسلامي للتنمية في نفس السنة ليكون مؤسسة دولية إسلامية للتمويل الإنمائي وتنمية التجارة الخارجية، وهكذا توالى المصارف الإسلامية حتى أصبح هناك ما يزيد عن 90 مصرف في نهاية سنة 1992م تعمل جميعها وفق الأسس والمبادئ الإسلامية... إلخ.

- **المرحلة الرابعة:** وهي المرحلة التي يمكن وصفها بمرحلة الانتشار الكبير، إذ أنه وفقا للبيانات الإحصائية لتومسون رويترز حول التمويل الإسلامي، فإن عدد المؤسسات المالية الإسلامية قد بلغ 1291 مؤسسة سنة 2015م، تتواجد أغلبها في دول الخليج العربي وجنوب شرق آسيا ودول الشرق الأوسط.

3- أنواع تمويل في الصيرفة الإسلامية:

أ- للخواص و الافراد:

• **تمويل إستهلاكية :** هو قرض قصير ومتوسط المدى مخصص للأفراد (الأسر) من أجل شراء السلع الاستهلاكية.

• **تمويل مراحة شراء سيارة/دراجة نارية:** هو عملية تسهيل لشراء سيارة او دراجة نارية بمبادئ الشريعة.

• **تمويل شراء العقار:** تعتبر عقود طويلة الاجل و تنفرع الى نوعين(هما):

- **النوع الاول:** تمويل شراء العقار بالمراحة: وهو تمويل يسمح لكم باقتناء عقار (مسكن جماعي/فردى

جديد أو قديم)، او محل تمويل مطابق لمبادئ الشريعة.

- **النوع الثاني:** تمويل شراء العقار بالايجار منتهية بالتملك: هي صيغة تمويلية مطابقة بمبادئ الشريعة

الإسلامية يقوم من خلالها البنك باقتناء عقار (ارض للاستخدام السكني ,محل , مسكن جماعي

فردى) بغية تأجيره للزبون مقابل ايجار معلوم متفق عليه مسبقا.

- تمويل مرابحة التجهيزات: هو تمويل يسمح للأفراد بالحصول على سلع استهلاكية (أجهزة المنزلية و الإلكترونية والآثاث) وللمننيين على تجهيزات مهنية.

ب- تمويل مؤسسات:

- المرابحة التجهيزات: هي عقد بيع لتجهيزات مبرم بين البنك و المؤسسة بسعر التكلفة مضافا اليه هامش ربح معلوم ومتفق عليه مسبقا، أي معني تجهيزات مصانع (مكاتب الدراسات للتجار سيارات نفعية).

- تمويل عقار للمؤسسة: أي كراء مكتب أو مصانع .

إيجار منتهية بتمليك: هي نوع من أنواع قروض إستغلال مشاريع في إنتظار موافقة مديرية عامة.

ب- 2- تمويل استصناع: وهو مخصص لكلا النوعين (الأفراد والتجار) وهما نوع من قروض الاستغلال (قصيرة

الاجل)

- تعريف الأفراد: قروض من أجل بناء عقاري .

تعريف المؤسسات: من اجل شراء مواد اولية .

المطلب الثاني : اجراءات منح القروض في الصيرفة الاسلامية في CPA (غرداية).

أولا: إجراءات منح القروض على مستوى مصلحة الصيرفة الاسلامية :

1- بالنسبة للأفراد:

- يتقدم الزبون الى مصلحة الصيرفة الاسلامية لغرض استفادة من احد التمويلات المعروضة (مراجعة العقار. التجهيزات .السيارة) يقوم الموظف باجراء عملية ادخال بيانات العميل او الزبون الى برنامج خاص بالبنك (المحاكات)، ثم يتقدم مخرجات المحاكات على شكل ورقة تسمى عرض التمويل ليتم تقديمها الى الزبون وفي حالة موافقته علي العرض المقدم من البنك ثم تنتقل للمرحلة التالية من عملية التمويل يقوم العميل بإحضار وثائق الازمة للملف المطلوب ويتم الدراسة بعدها من طرف لجنة مختصة في منح القروض ليتم إصدار في الأخير موافقة (نهائية) أو (رفض) ثم أخيرا يتم استخراج شيك بنكي بأسم المورد أجهزة كهربومنزلية في حالة مراجعة التجهيزات أو يصدر بأسم الموثق في حالة مراجعة العقار وأخيرا يتم إستخراج جدول إهلاك القرض وتقديمه إلى الزبون المعني .

2-المؤسسات :

- المرحلة 01: يتقدم مسير المؤسسة الى البنك من اجل الاستفادة من احد التمويلات المعروضة لهذه الفئة يقوم يقوم بتقديم طلبه و بعدها يتم ادخال بياناته في برنامج البنكي ثم تصدرنتيجة نهائية للمحاكات و يتم عرفها على مسير و تحمل محاكات عادتا على مدة التمويل و مبلغ الاقساط و مبلغ هامش ربح وعند موافقة مسير على محاكات يتم انتقال

- المرحلة 02: وهي تقديم دراسته على مستوى لجنة التمويلات اسلامية واخيرا يتم موافقة او رفض على ملف مودع في المصلحة التمويل و في حالة موافقة يتماصدار شيك بنكي باسم المورد (تجهيزات) او باسم الموثق في حالة (عقار) و أخيرا يستخرج جدول اهلاك القرض ثم تمنح نسخة منها الى المسيرة او (العميل).

الله

وفي الاخير يمكن القول بان التبرص الذي قمنا به في بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة غرداية بمثابة دراسة استطلاعية على الجانب المهني في الحياة العملية تمثل ذلك في الجانب الثاني من هذا التقرير بحث تعرفنا على كيفية اجراءات منح القروض من طرف CPA غرداية واختلاف بين طالبين القرض اي المؤسسة و الافراد , كما اخذنا فكرة حول هيكل المؤسسة وكيفية التعامل بين العمال وكذا سيرورة النظام والادارة حسب ترتيب من اسفل الى الاعلى .

نتائج اختبار الفرضيات:

- **الفرضية الاولى :** تتعلق بان القرض الشعبي الجزائري يتيح عدة صيغ تمويل (مراجعة العقار. التجهيزات السيارة).
- **الفرضية الثانية :** يوجد اجراءات يجب تتبعها من اجل حصول على القرض ، فإجراءات بالنسبة للأفراد تختلف عن المؤسسات .

النتائج الاساسية للبحث :

- يعتمد القرض الشعبي الجزائري على عدة قروض ومعاملات.
- التسلسل الوظيفي وكل عامل مختص في عمله.
- توسيع عدد الوكالات والفروع العاملة محليا في مختلف الجهات .
- جلب اكبر عدد من الزبائن من خلال تنويع المعاملات .
- اختلاف الاجراءات منح القروض بين المؤسسات والزبائن.

التوصيات:

- نظرا لأهمية واتساع موضوع وان هذه الدراسة عبارة عن تقرير تبرص وليست مذكرة فإنه من غير الممكن الاحاطة بكل جوانبه، ولذلك تبقى مجالات البحث مفتوحة أمام طلبة السنوات القادمة لإثرائه أكثر والتوسع في مجالاته لأنه من المؤكد هناك عدة نقاط لم نتعرض لها والتي نتمنى أن تأخذ بعين الاعتبار في أبحاث لاحقة.
- تقييم عملية تحويل البنوك التقليدية الى بنوك اسلامية .
 - اجراءات تمويل القروض الاستثمارية في البنك الاسلامي.

العراج

أ- الكتب:

- عبد المعطى رضا أرشيد، محفوظ أحمد جودة، إدارة الائتمان ، دار وائل للنشر والطباعة ، لأردن، 1999.
- محمد محمود عبد ربه ، محاسبة التكاليف ، الدار الجامعية ، 2000.
- دير ال شيب ، إدارة البنوك المعاصرة ، دار المسيرة للنشر، طبعة الأولى ، 2012.
- أحمد النجار، منهج الصوة الإسلامية: بنوك بلا فوائد، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، القاهرة.

ب- الملتقيات ومجلات:

- حسان بجيت، عبد الحميد الخديمي، قراءة تاريخية في تطور العمل بالصيرفة الإسلامية في دول الغرب العربي، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الأنسانية، قسم العلوم الاقتصادية و القانونية ، 2014، جانفي/العدد 11.

ت- المؤتمرات:

- محمد النوري، التجربة المصرفية الإسلامية بأوروبا: المسارات، التحديات والافاق، مؤتمر المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث في دورته التاسعة عشر، 30 جوان -04 جويلية 2009، تركيا: اسطنبول.

الملاحق

1-مراجعة تجهيزات للأفراد:

@AGENCE GHARDAIA Nouvelle Simulation @
 @ Agence.....: 00113 AGENCE GHARDAIA @
 @ No Simulation.....: No Dossier : @
 @ Type de financement.: 711 8,00 % MOURABAHA EQUIPEMENT CT / PART @
 @ Code client.....: @
 @ Mensualite.maximale.: 18.000,00 Taux TVA: 19,00 % @
 @ Montant du bien TTC.....: 800.000,00 @
 @ Montant gage de serieux : 80.000,00 (10,00 %) @
 @ Montant de l'apport.....: 0,00 (0,00 %) @
 @ Montant sollicite.....: 800.000,00 (Max: 2.000.000) @
 @ @
 @ Duree du financement : 60 Date Mise en place : 01/01/2024 @
 @ Date 1er echeance....: 31/01/2024 Nombre d'echeances : 60 @
 @ @
 @ Montant a financer...: 800.000,00 Marge....: 206.187,60 @
 @ Cout du financement...: 1.006.187,60 Echeance : 16.769,79 @
 @ Prix de vente T.T.C...: 1.006.187,60 @
 @ @
 @ No Compte Remboursement: @
 @-- F3 = Abandon ----- F4 = Liste -----@
 @ @

2-مراجعة عقار :

@AGENCE GHARDAIA Nouvelle Simulation @
 @ Agence.....: 00113 AGENCE GHARDAIA @
 @ No Simulation.....: No Dossier : @
 @ Type de financement.: 730 5,75 % MOURABAHA IMMOBILIER N.EPARGN. @
 @ Code client.....: @
 @ Mensualite.maximale.: 46.500,00 Taux TVA: 0,00 % @
 @ Montant du bien TTC.....: 5.000.000,00 @
 @ Montant gage de serieux : 500.000,00 (10,00 %) @
 @ Montant de l'apport.....: 0,00 (0,00 %) @
 @ Montant sollicite.....: 5.000.000,00 (Max: *****) @
 @ @
 @ Duree du financement : 216 ^{مدة تمويل} Date Mise en place : 01/01/2024 @
 @ Date 1er echeance....: 31/01/2024 Nombre d'echeances : 216 ^{هامستر ربح} @
 @ @
 @ Montant a financer...: 5.000.000,00 ^{مبلغ تمويل} Marge....: 3.037.014,00 @
 @ Cout du financement...: 8.037.014,00 Echeance : 37.208,40 @
 @ Prix de vente T.T.C...: 8.037.014,00 ^{مبلغ بيع من طرفي بنزل} @
 @ @
 @ No Compte Remboursement: @
 @-- F3 = Abandon ----- F4 = Liste -----@
 @ @

3- تجهيزات للمؤسسة:

```

@AGENCE GHARDAIA Modification
@ Agence.....: 00113 AGENCE GHARDAIA
@ No Simulation.....: 1132300030 En attente No Dossier :
@ Type de financement.: 723 5,75 % MOURABAHA EQUIPEMENT ENTRPRISE
@ Code client.....:
@ Mensualite.maximale.: ***** Taux TVA: %
@ Montant du bien TTC.....: 1.700.000,00
@ Montant gage de serieux : 170.000,00 ( %)
@ Montant de l'apport.....: 0,00 ( %)
@ Montant sollicite.....: 1.700.000,00 (Max: ***** )
@
@ Duree du financement : 60 Date Mise en place : 31/12/2023
@ Date 1er echeance....: 31/03/2024 Nombre d'echeances : 20
@
@ Montant a financer...: 1.700.000,00 Marge....: 319.128,50
@ Cout du financement..: 2.019.128,50 Echeance : 100.956,42
@ Prix de vente T.T.C..: 2.019.128,50
@
@ No Compte Remboursement:
@-- F3 = Abandon ----- F4 = Liste -----
@
DAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAAA

```

4- عقار مؤسسات:

```

28/04/2024 @
@AGENCE GHARDAIA Nouvelle Simulation
@ Agence.....: 00113 AGENCE GHARDAIA
@ No Simulation.....: No Dossier :
@ Type de financement.: 731 7,00 % IJARA IMMOBIL.LT ENTREP./PROF.
@ Code client.....:
@ Mensualite.maximale.: Taux TVA: 19,00 %
@ Montant du bien TTC.....: 30.000.000,00
@ Montant gage de serieux : 3.000.000,00 ( 10,00 %)
@ Montant de l'apport.....: 0,00 ( 0,00 %)
@ Montant sollicite.....: 30.000.000,00 (Max: ***** )
@
@ Duree du financement : 120 Date Mise en place : 01/01/2024
@ Date 1er echeance....: 01/04/2024 Nombre d'echeances : 40
@
@ Montant a financer...: 30.000.000,00 Marge....: 14.240.146,80
@ Cout du financement..: 44.240.146,80 Echeance : 1.106.003,67
@ Prix de vente T.T.C..: 44.240.146,80
@
@ No Compte Remboursement:
@-- F3 = Abandon ----- F4 = Liste -----
@

```

عم في البنك مقدم للزبون

GHARDAIA, le :

Offre de Financement « TADJHIZ »

Type de financement : Mourabaha équipements.

Raison sociale :

Revenu mensuel : 59.532,73 DA

Montant du bien en TTC : 840.000,00 DA

Montant gage sérieux « Hamich Al Djiddiya » : 84.000,00 DA

Résultat de la simulation

Durée de financement : 60 mois.

Montant à financer : 840.000,00 DA.

Montant de l'avance : /

Montant de la marge : 216.496,73. TTC

Montant de la mensualité : 17.608,28 DA

Taux de la marge bénéficiaire : 08%

• Frais de gestion de dossier : 2 000.00 DA

Nous portons à votre aimable attention que cette offre reste valable pendant quinze (15) jours ouvrables, à compter de ce jour.

6- إشعار بالتمويل:

Groupe d'Exploitation :825

GHARDAÏA le :

Agence : GHARDAIA 113

NOTIFICATION DE L'ACCORD DE FINANCEMENT

A, M :

Objet : A/S de votre demande de financement Mourabaha Equipements

En réponse à votre demande, nous avons le plaisir de vous informer que la Banque consent à vous accorder un financement, suivant les conditions ci-après ;

- Objet du financement (marque, modèle et type):
- Prix de vente en TTC : **840.000,00 DA**
- Montant à financer : **840.000,00DA**
- Durée de financement : **60** mois
- Taux de la marge bénéficiaire : **8,00%**
- Montant de la marge : **216.496,73 DA**
- Montant de la mensualité : **17.608,28 DA**

Pour la libération de ce financement, nous vous invitons à l'accomplissement des formalités suivantes :

Signature et enregistrement de l'engagement d'achat des équipements auprès de la Banque ;
Ouverture éventuelle d'un compte chèque islamique pour les particuliers d'un compte courant islamique pour les professionnels (si le client n'en dispose pas au préalable) et son provisionnement du montant :

- Des frais d'étude de dossier.
- Du gage de sérieux (Hamich Al Jiddiya), de l'avance requise pour compléter, éventuellement, le financement envisagé, selon la capacité d'endettement maximum du client.
- Souscription, avec subrogation au profit de la Banque, de la police d'assurance décès-IAD Takaful en prime unique où. À défaut, une assurance décès-IAD classique

Une fois, l'autorisation de financement établie et le contrat de Wakala ainsi que les contrats d'achat et de vente Mourabaha signés, un chèque de banque, libellé au nom du fournisseur, vous sera délivré contre décharge avec accusé de réception.

Les garanties en couverture de ce financement sont les suivantes :

- Transcription d'un nantissement sur le bien (équipements professionnels) objet du financement.
- Contrat d'assurance décès-IAD au nom du CPA auprès d'une compagnie de Takaful où. À défaut, une assurance décès-IAD classique.
- (Toute autre garantie jugée nécessaire pour la constitution et la mise en place du financement).

Veuillez agréer, M nos salutations distinguées.

Lieu, date et signature Nom. Prénom et Qualité du signataire

7- وثائق خاصة بالملف:

طلب شراء تجهيزات بالمرابحة

انا الممضي (ة) اسفله (السيدة/ السيد): رخصة السياقة رقم:

الصادرة في بلدية: . بتاريخ:

المهنة: عامل

وعنواني بالكامل هو: حي

رقم الهاتف المحمول:

أتقدم اليكم بهذا الطلب راغبا في شراء التجهيزات. الكهرو منزلية

بالمواصفات المذكورة ادناه بالمرابحة على ان تسلم لي في موعد أقصاه. يوم. شهر سنة 2023

بيان ومواصفات التجهيزات:

اسم الصانع :

علامة التجهيزات : BRANDT

نوع التجهيزات :

CLIM BTS 18 ROQC BRANDT (1)

CONGELATEUR BK825MSW BRANDT (1)

LAVE VAISSELLE DFH12218S BRANDT (1)

REFRIGERATEUR BD5612NWX BRANDT (1)

TV BAD65U7SS BRANDT (1)

تاريخ: توقيع متقدم الطلب

خاصة بالبنك

تم استلام طلب الشراء من قبل:ب. بعد التأكد من صحة البيانات وسيكون موعد الرد على الطلب بعد ايام لإبرام تعهد

الوعد بالشراء وكالة غرداية 113

.. الصفة مكلفة بالدراسات اسم الموظفة..

التاريخ والتوقيع